مجلس الوزراء المصرى
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

تقارير معلوماتية

ماذا يقرأ المصريون؟



www.idsc.gov.eg

تقرير شهرى يصدر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - مجلس الوزراء المصرى

السنة الرابعة
العدد [٣٧]
يناير ٢٠١٠

هيئة التحرير

أ.د. ماجد عثمان

رئيس المركز

أ.د. حسين عبد العزيز

مستشار المركز

أ. محمد رمضان

المدير التنفيذي للمركز

إشراف

أ. أحمد حلمى

نائب مدير إدارة تحليل المعلومات

مراجعة

أ.د. أحمد عبد الله زايد

عميد كلية الآداب - جامعة القاهرة

أ.د. سعيد المصرى

مدير برنامج القضايا الاجتماعية

فريق العمل البحثى

أ. نهال سرحان

أ. محمد هريدى

أ. ياسمين فكرى

تقارير معلوماتية

يقوم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بإصدار التقارير المعلوماتية بشكل دورى، ويتناول كلّ تقرير موضوعا من الموضوعات التى تهم المجتمع المصرى، ويهدف المركز من خلال إصدار هذه التقارير إلى إلقاء الضوء حول الجوانب المختلفة المحيطة بموضوع التقرير من خلال الإشارة إلى المعلومات الأساسية التى تسمح بمناقشة الموضوع بحيادية، انطلاقا من أهمية أن يتم تناول القضايا العامة بشكل متكامل وعلى نحو يستند على القرائن والمعلومات الموثّقة.

ويأمل المركز أن تسهم هذه السلسلة من التقارير فى عرض صورة متكاملة عن القضية - محلّ الدراسة - أمام صانع القرار والمجتمع، مما يساعد فى إثراء صياغة السياسات العامة، وإضافة قدر أكبر من الموضوعية عند مناقشة القضايا العامة فى إطار من المصداقية والشفافية.

المحتويات

مقدمة ٢

حقائق هامة ٣

القسم الأول: نظرة عامة على مناخ القراءة فى مصر..... ٤

القسم الثانى : واقع القراءة فى مصر ٧

القسم الثالث : اتجاهات القراءة لدى النشء والشباب المصري ١٠

الملحق.....١٤

مُقدِّمة

القراءة هي غذاء العقل والروح معاً، فكما يحتاج الإنسان إلى تغذية جسمه بالطعام ليمده بالطاقة والقوة، يحتاج العقل إلى التغذية بالعلم والقراءة والمعرفة، فالقراءة مقياس أساسى وضرورى من مقاييس الرقى الحضارى، كما تشكل ركيزة أساسية ومهمة من ركائز المعرفة والتقدم، وعلى الرغم من ذلك تظهر مشكلة خطيرة وهامة وهى العزوف عن القراءة، فهى مشكلة كبيرة لها أسبابها ودوافعها ولعل من أهمها هى مشكلة الأمية، وظهور منافسة قوية بين القراءة ووسائل المعرفة الأخرى سواء المرئية أو المسموعة وعلى رأسها الراديو والتلفزيون وأخيراً الانترنت مما جعلها وسائل نموذجية للإطلاع السريع والعاجل دون التركيز على المطالعة والقراءة.

وإيماناً من الدولة بأهمية القراءة فى تنمية ثقافة المجتمع وبالأخص الشباب، قامت الدولة بتبنى الكثير من المشروعات الثقافية التى تهدف إلى تثقيف المواطن المصرى وتنويع مصادر المعرفة المتاحة لديه، مثل مهرجان القراءة للجميع الذى تبنت فكرته السيدة الفاضلة/ سوزان مبارك عام ١٩٩١ والذى كان يهدف إلى تنمية الشعور بأهمية القراءة وحب الكتب لدى الأطفال فى جميع أنحاء الجمهورية، وفى عام ١٩٩٤ أضيف إلى مهرجان القراءة للجميع مشروع مكتبة الأسرة والذى يهدف إلى توفير الكتب بأسعار رمزية مما يساعد كل أسرة على تكوين مكتبة منزلية بتكلفة بسيطة. كما تبنى البرنامج الانتخابى للسيد رئيس الجمهورية مشروع "ترجمة الكتب المتخصصة" والذى يهدف إلى ترجمة ١٢ ألف كتاب متخصص على مدار ست سنوات، بالإضافة إلى "مشروع تطوير المجالات الفنية" الذى يهدف إلى تطوير المهرجانات المحلية والدولية والمشاركة الفعالة بها، والاهتمام بإنشاء وتطوير المكتبات وقصور الثقافة على مستوى كافة محافظات الجمهورية، وكذلك مشروع "تطوير المحتوى الالكترونى العربى" والذى يهدف إلى إثراء المحتوى الالكترونى العربى بكافة صوره.

ويهدف التقرير إلى إلقاء الضوء على اتجاهات القراءة فى مصر بشكل عام، وذلك من خلال إلقاء نظرة عامة على مناخ القراءة فى مصر بالإضافة إلى رصد واقع القراءة الحالى فيها من خلال التعرف على تفضيلات القراءة لدى الأسر المصرية ونوعية الموضوعات التى يفضلون قراءتها والتعرف على أسباب عدم إقبال البعض على قراءة الكتب والصحف والمجلات، كما يناقش التقرير اتجاهات القراءة لدى النشء والشباب وذلك من خلال التعرف على مدى أهمية القراءة لديهم والموضوعات التى يهتمون بقراءتها، كذلك اللغات التى يفضلون القراءة بها وأهم العوامل التى تؤثر فيهم عند اختيار الكتب التى يرغبون فى قراءتها، بالإضافة إلى التعرف مدى إقبال الشباب على قراءة الكتب على الانترنت.

حقائق هامة

- يقدر عدد الأسر المصرية التى يقوم أحد أفرادها على الأقل بممارسة القراءة بحوالى ٢,٢ مليون أسرة، منهم حوالى ١,٥ مليون أسرة لديها مكتبة صغيرة بالمنزل.
- ٨٨٪ من الأسر المصرية لا يقوم أياً من أفرادها بقراءة أى نوع من أنواع الكتب (بخلاف الكتب المدرسية).
- ٧٦٪ من الأسر لا تقوم بقراءة الصحف أو المجلات على الإطلاق.
- ٧٩٪ من القراء الحريصين على قراءة الكتب يقبلون على قراءة الكتب الدينية تليها الكتب العلمية بنسبة ٣٣٪ ثم الكتب الأدبية بنسبة ٢٩٪ وأخيرا الكتب ذات الموضوعات السياسية بنسبة ١١٪.
- تحتل الأخبار السياسية صدارة اهتمام قراء الصحف وذلك بنسبة ٦٧٪، تليها الأخبار الاقتصادية ثم الرياضية بنسبة ٦٠٪ لكل منهما.
- ٧٢٪ من الأسر المصرية يرون أن السبب فى عدم إقبال المجتمع على القراءة بشكل كبير هو أولويات الحياة، يلى ذلك انخفاض الدخول وذلك بنسبة ٥٦٪، ثم يأتى ارتفاع أسعار الكتب بنسبة ٤١٪.
- ٧٦٪ من أرباب الأسر المصرية -التى يقوم أحد افرادها على الأقل بالقراءة - يحرصون على القراءة لأبنائهم.
- ٤٨٪ من الشباب المصرى (فى الفئة العمرية ١٥ - ٢٩ سنة) يضعون القراءة فى المرتبة الثالثة ضمن هواياتهم.
- ٦٥٪ من الشباب المصرى الذين يمارسون القراءة يهتمون بقراءة الكتب الدينية، تليها الكتب العلمية والتاريخية بنسبة ٣٦٪ و ٣٤٪ على التوالى.
- ٦١٪ من الشباب الذين يمارسون القراءة يعتبرون الاستعارة من المكتبات هى المصدر الأساسي الذين يعتمدون عليه للحصول على الكتب يليها الشراء بنسبة ٤٤٪.
- ٢٧٪ من الشباب الذين يقومون بالقراءة يخصصون جزء من دخلهم الشهرى لشراء الكتب، ويبلغ متوسط هذا المبلغ حوالى ٣٤ جنيه شهريا.
- ٥٧٪ من النشء المصري (فى الفئة العمرية ٦ - أقل من ١٥ سنة) يرون أن التوسع فى إنشاء المكتبات تعتبر من أهم العوامل التى تشجع النشء على القراءة، يليها التشجيع على القراءة من خلال وسائل الإعلام (٤٥٪).
- ٤٦٪ من النشء يُرجعون أسباب عدم الإقبال على القراءة بشكل عام إلى عدم تشجيع الأسرة، يليها كثرة القنوات التليفزيونية بنسبة ٤٠٪، ثم كثرة الأعباء المدرسية بنسبة ٣٦٪.
- ٧٦٪ من النشء يترددون على المكتبات المدرسية.
- ٨٢٪ من النشء يرون أن الوالدين من أكثر الأشخاص قدرة على التأثير فى النشء لتشجيعهم على القراءة.
- ١,٨ مليون زائر زاروا معرض القاهرة الدولى للكتاب الثانى والأربعون عام ٢٠١٠.

القسم الأول
نظرة عامة على مناخ القراءة فى مصر

تلعب القراءة دورا كبيرا وهاماً فى تكوين القيم والسلوك لدى أفراد المجتمع، فالقراءة هى مفتاح المعرفة والعلم، كما أنها وسيلة هامة من وسائل تحقيق التقدم لدى الشعوب، لذلك يتناول هذا القسم، أهم مؤشرات الحالة التعليمية للسكان فى مصر، وكذلك دور دار الكتب والوثائق القومية فى تعزيز المناخ الثقافى فى مصر، وتطور فعليات معرض القاهرة الدولى للكتاب الذى يعد من أكبر الأحداث الثقافية ليس فى مصر وحدها بل وفى الشرق الأوسط.

١. نظرة عامة على الحالة التعليمية للسكان فى مصر

- ٢٩,٧٪ من السكان (١٠ سنوات فأكثر) أميين، وذلك وفقا لتعداد عام ٢٠٠٦ مقابل ٣٩,٤٪ فى تعداد عام ١٩٩٦ بنسبة تناقص بلغت حوالى ٩,٧٪.
- ما يقرب من نصف السكان فى الفئة العمرية ١٠ سنوات فأكثر (٤٧,٨٪) من ذوى المؤهلات الأقل من المتوسطة والمتوسطة وفوق المتوسطة وذلك وفقا لتعداد عام ٢٠٠٦ مقابل حوالى ٣٦,٢٪ فى تعداد عام ١٩٩٦.
- حملة المؤهلات الجامعية فأعلى يمثلون ٩,٥٪ من السكان (١٠ سنوات فأكثر) وذلك وفقا لتعداد عام ٢٠٠٦ مقابل حوالى ٥,٧٪ وفقا لتعداد عام ١٩٩٦.
- ٢,٦٪ نسبة التسرب من التعليم الأساسى فى الفئة العمرية (من ٦ إلى أقل من ١٩ سنة) فى مصر وذلك وفقاً لتعداد ٢٠٠٦ وترتفع هذه النسبة بين الذكور لتبلغ ٣٪ بينما تبلغ بين الإناث ٢,٢٪.
- احتلت مصر المرتبة ١٣٦ من بين ١٨٢دولة عام ٢٠٠٧ فى دليل التعليم* وذلك مقابل المرتبة ١٣٢ من بين ١٧٣ دولة عام ٢٠٠٠، وذلك وفقاً لتقديرات تقارير التنمية البشرية.

تطور التوزيع النسبى للسكان (١٠ سنوات فأكثر) وفقا للحالة التعليمية طبقا لتعدادى ١٩٩٦و٢٠٠٦

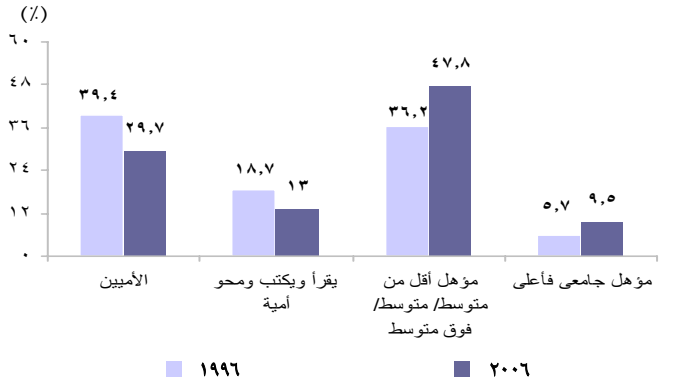

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعامى ١٩٩٦ و٢٠٠٦.

٢. دار الكتب والوثائق القومية

- يبلغ عدد الكتب المودعة بدار الكتب والوثائق المصرية أكثر من مليون كتاب حتى عام ٢٠٠٨ مقابل ٩٤٠,٤ ألف كتاب عام ٢٠٠٠ أى بنسبة زيادة تبلغ حوالى ٢٣,٩٪ خلال الفترة (٢٠٠٠- ٢٠٠٨).
- ٣٦٠١ كتاب مترجم جديد تم إيداعهم بدار الكتب خلال الفترة (٢٠٠٠- ٢٠٠٨) ليصل إجمالى عدد الكتب المترجمة والمودعة بدار الكتب إلى ١٨,٨ ألف كتاب حتى عام ٢٠٠٨ أى بمعدل ٤٥٠ كتاب مترجم سنوياً خلال الفترة (٢٠٠٠- ٢٠٠٨).

تطور أعداد الكتب المودعة بدار الكتب
خلال الفترة (١٩٨٠- ٢٠٠٨)

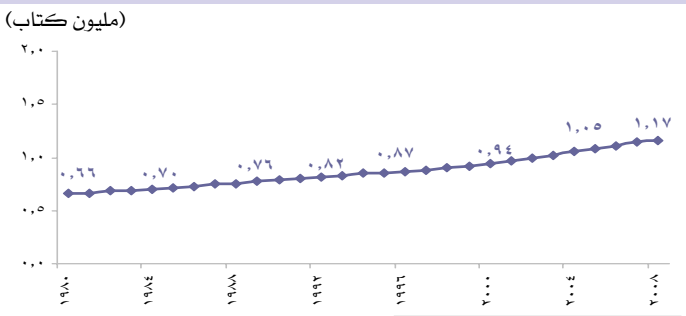

المصدر: وزارة الثقافة.

* يقاس دليل التعليم بالمتوسط المرجّح لمعدّل الإلمام بالقراءة والكتابة (١٥ سنة فأكثر) ونسبة القيد الإجمالي فى التعليم الأساسي والثانوي والعالي.

دار الكتب والوثائق القومية



- أسس علي مبارك دار الكتب المصرية (الكتبخانة المصرية) طبقا للأمر العالي الصادر عن الخديوي إسماعيل بتاريخ ٢٠ ذي الحجة سنة ١٢٨٦هـ (٢٣ مارس ١٨٧٠)، وجمع فيها الإنتاج المشتت من المساجد والمدارس ودور الكتب القديمة، واستقرت فى قصر الامير مصطفى فاضل باشا شقيق الخديوى إسماعيل. وافتتحت رسميا للجمهور للقراءة والاطلاع والنسخ والاستعارة فى الرابع والعشرين من ديسمبر عام ١٨٧٠.
- تعتبر مصر أول دولة عربية تصدر قانونا لإيداع الكتب تطبيقاً لقانون رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤، بإصدار قانون حماية حق المؤلف، وبذلك تعد إدارة الإيداع القانونى بدار الكتب والوثائق القومية هى الجهة الوحيدة فى مصر المنوط بها تنفيذ القوانين والقرارات الخاصة بحفظ حقوق الملكية الفكرية والخاصة بالمصنفات.
- فى عام ٢٠٠٧، تم إعادة افتتاح مبنى دار الكتب والوثائق القومية بباب الخلق بعد عملية تطوير استغرقت عدة سنوات بسواعد فنية وكوادر مصرية، حيث تمت إعادة تصميم المبنى العريق ليصبح أكثر رحابة وأتساعا، ووضع أسقف جديدة، كما تم التعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لترميم الكتب وفهرستها اليكترونيا، مع ربط قاعات الكتب والفهارس بشبكة الانترنت الدولية ليستطيع أى شخص فى العالم الاطلاع على محتوياتها.
- تبنت دار الوثائق القومية بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مشروع ميكنة مقتنيات الدار من خلال إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية عملاقة تتضمن ٢٥ مليون تسجيل تعبر عن محتويات الدار التى تزيد عن ١٠٠ مليون وثيقة هامة تتعلق بتاريخ مصر منذ العصر الفاطمى وحتى الآن.

٣. تطور أعدد المكتبات

- تعد المكتبات من أهم منابر الفكر والثقافة لما لها من دور تنويرى فى المجتمع. وتُعبر أعداد المكتبات بشتى أنواعها عن مدى ثقافة المجتمع وإقباله على المعرفة. وقد بلغ عدد المكتبات العامة فى مصر نحو ١٢٨٤ مكتبة حتى عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، موزعة على محافظات الجمهورية، وتستحوذ محافظة الدقهلية على أكبر عدد من المكتبات العامة بنسبة ٢٠٪ من إجمالى عدد المكتبات العامة.
- ١٩١ مكتبة جديدة تم إقامتها فى مراكز الشباب خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠٠٨) بمعدل حوالى ٦٤ مكتبة سنوياً.
- ٢٨١٨ مكتبة هو عدد مكتبات مراكز الشباب حتى نهاية عام ٢٠٠٨، وتتركز غالبية مكتبات مراكز الشباب فى ريف المحافظات بنسبة ٨٨,٨٪.

إمكانات وتجهيزات المكتبات المصرية*

- ٨٢٪ من مكتبات العينة يتوافر فيهم أقل من ١٠٠ مقعد، وحوالى ٥٪ من مكتبات العينة يتوافر بهم ١٠مقاعد أو أقل.
- ٢٧٪ من مكتبات العينة تقتنى أقل من ٥٠٠ عنوان، فى حين أن ٢١,٣٪ من مكتبات العينة تقتنى من ٢٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ عنوان.
- يوجد تنوع لغوى فى مقتنيات مكتبات العينة، حيث أن ٩٧٪ من مكتبات العينة لديها مقتنيات باللغة العربية، ٦٠٪ باللغة الإنجليزية، و٢٥٪ باللغة الفرنسية، و١٦٪ باللغة الألمانية.
- ٥٤٪ من مكتبات العينة لديها حاسب آلى، منهم حوالى ٥٩٪ متصلة بالإنترنت.
- ٣٢٪ من مكتبات العينة تقدم خدمات لذوى الاحتياجات الخاصة وخاصةً المكفوفين.

* وفقا لنتائج مسح قام به مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالتعاون مع كلية الآداب بجامعة القاهرة فى شهر مارس ٢٠٠٩ لدراسة واقع القراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، وفى هذا الجزء تم الاعتماد على عينة من العاملين فى ٩٤ مكتبة عامة ومركزية.

أنواع المكتبات وأعدادها
خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠٠٧ - ٢٠٠٨/٢٠٠٩)

نوع المكتبة	٢٠٠٦/٢٠٠٧	٢٠٠٨/٢٠٠٩
عامة	١٢٥٧	١٢٨٤
متخصصة	٤٧١	٤٩٢
أكاديمية	٤٤٧	٤٥٥
قومية (دار الكتب والوثائق القومية)	١	١
مكتبات مراكز الشباب*	*٢٦٢٧	**٢٨١٨

* عام ٢٠٠٦ ** عام ٢٠٠٨.

المصدر: وزارة الثقافة، المجلس القومى للشباب.

مكتبة مبارك العامة

- تم افتتاح مكتبة مبارك العامة بالجيزة ٢١ مارس ١٩٩٥، وتُعد من أهم المشروعات الثقافية الرائدة على الساحة المصرية، وقد نتج هذا الإنجاز من خلال تعاون دولي مصري ألماني مشترك لثلاثة أطراف هي: جمعية الرعاية المتكاملة التي ترأسها السيدة الفاضلة سوزان مبارك، ووزارة الثقافة المصرية ممثلة فى صندوق التنمية الثقافية، ومؤسسة برتلسمان الألمانية.
- ١٥٠٠ زائر هو متوسط عدد زوار مكتبة مبارك العامة بالجيزة يومياً، ويبلغ متوسط عدد المواد المعارة ٤٠ ألف مادة معارة شهرياً.
- تسعى المكتبة إلى توسيع دائرة المستفيدين من خدماتها فى مختلف مناطق الجمهورية، وذلك عن طريق إنشاء فروع لها، وقد تم إنشاء الفرع الأول لمكتبة مبارك العامة بحي الزيتون بالقاهرة فى شهر مارس عام ١٩٩٩. ثم تم افتتاح فروع أخرى للمكتبة ومنها فرع فى محافظة الوادي الجديد عام ٢٠٠٣، وبورسعيد عام ٢٠٠٤، ومدينة المنصورة عام ٢٠٠٥، ودمياط عام ٢٠٠٥، والبحر الأحمر عام ٢٠٠٥، والأقصر. وسيتم افتتاح فروع أخرى للمكتبة فى محافظة القليوبية، والإسماعيلية، ومدينة دمنهور.



٤. معرض القاهرة الدولى للكتاب

- معرض القاهرة الدولى للكتاب من أهم الأحداث الثقافية التى تعقد فى مصر بصورة سنوية، وقد بدأت فعالياته منذ عام ١٩٦٩، واستمر بعد ذلك بشكل سنوى.
- يتزايد عدد الدول المشاركة فى المعرض من عام لأخر، فبعد أن كان عدد الدول المشتركة فى المعرض الدولى عام ١٩٦٩ لا يتعدى ٥ دول أجنبية يمثلها ١٠٠ ناشر أصبح عدد الدول المشاركة ٢٩ دولة يمثلهم ٨٠٠ ناشر وذلك فى دورته الثانية والأربعين عام ٢٠١٠.

أعداد الكتب والناشرين والدول المشاركة فى معرض القاهرة الدولى للكتاب خلال الفترة (٢٠٠٥- ٢٠١٠)

البيان	٢٠٠٥	٢٠١٠
عدد الدول المشاركة* (دولة)	٢٥	٢٩
عدد الناشرين (ناشر)	٥١٦	٨٠٠
عدد السرايات (سرايا)	١٧	١٦

* لا يشمل الدول الشرفية.
المصدر: هيئة المعارض والأسواق الدولية

- ٥٥٪ من الدول المشاركة فى معرض القاهرة الدولى لعام ٢٠١٠ هى دول عربية.
- بلغت نسبة الناشرين العرب فى معرض القاهرة الدولى لعام ٢٠١٠ حوالى ٢٥٪، بينما بلغت نسبة الناشرين الأجانب حوالى ٨٪، أما الناشرين المصريين فهم يمثلون حوالى ٦٧٪.
- ٣ مليون كتاب هو عدد الكتب المعروضة فى معرض القاهرة الدولى الحادى والأربعون للكتاب عام ٢٠٠٩، وبلغ عدد زوار المعرض خلال نفس العام حوالى ١,٩ مليون زائر.

الهيئة المصرية العامة للكتاب

- تهدف الهيئة المصرية العامة للكتاب لتضييق الفجوة الثقافية بين مصر وبين شعوب العالم المتقدم وذلك من خلال: اتاحة كافة التسهيلات للتعريف بالإنتاج الفكرى العربى والعالمى، وإعادة طبع ما يمكن من كتب التراث لتكون فى متناول المهتمين بالثقافة، وتأليف وترجمة الكتب الثقافية على الصعيدين الإقليمى والعالمى، بالإضافة إلى طبع ونشر وتسويق الكتاب المصرى على المستوى المحلى والعربى والدولى. ومن أهم الانجازات التى أثرت بها الهيئة المصرية العامة للكتاب الحياة الثقافية فى مصر ما يلي:
  - تنظيم أول معرض عربى للكتاب بقلعة قايتباى بالإسكندرية عام ٢٠٠٦.
  - فوز الهيئة بجائزة أحسن ناشر من خلال سلسلة تاريخ المصريين عام ٢٠٠١.
  - إقامة المهرجان الثانى للإبداع العربى ١٩٩٤ بمشاركة مجموعة من المفكرين والمبدعين المصريين والعرب.
  - تنظيم "المؤتمر العالمى للشعراء" ١٩٩٠ بمشاركة نخبة من الشعراء المصريين والعرب والأجانب.

مهرجان القراءة للجميع

- يهدف مهرجان القراءة للجميع مخاطبة عقل وفكر النشء والشباب والأسرة فى كل مكان على أرض مصر. وقد ساهم المهرجان فى زيادة عدد المكتبات العامة والمكتبات المتنقلة ومكتبات الشواطئ، كما تم إنشاء نوادي القرن الـ٢١ والركن الأخضر وإطلاق عدة حملات منها اقرأ لطفلك ومبادرة المليون كتاب وغيرهما، كما تم التوسع فى إنشاء فروع لمكتبة مبارك العامة فى أقاليم مصر.

* يتضمن الملحق المزيد من التفاصيل عن المهرجان

سور الأزبكية

- سور الأزبكية هو مكان شهير فى القاهرة يضم حوالى ١٣٢ مكتبة أمام مسرح العرائس فى منطقة العتبه يتم فيه بيع وشراء الكتب المستعملة.
- يتردد على سور الأزبكية عدد كبير من الرواد والزوار مما جعل الهيئة المصرية العامة للكتاب تقوم بتخصيص مكان بنفس الأسم "سور الأزبكية" فى معرض القاهرة الدولى للكتاب والذي يقام بشكل دوري فى مستهل كل عام. ويشهد القسم الخاص بالسور فى المعرض كل عام ازدحاماً شديدا ورواجاً فى حركة البيع.



القسم الثانى
واقع القراءة فى مصر

يتناول هذا القسم واقع القراءة فى مصر، ومدى إقبال الأسر المصرية على القراءة سواء قراءة الكتب أو الصحف والمجلات وأهم الموضوعات التى يقبل عليها القراء، والأوقات التى تزداد بها معدلات القراءة. ووفقا لنتائج مسح مرصد أحوال الأسرة المصرية، يقدر عدد الأسر التى يقوم أحد أفرادها على الأقل بممارسة القراءة بحوالى ٢,٢ مليون أسرة، منهم حوالى ١,٥ مليون أسرة لديها مكتبة صغيرة بالمنزل*.

١. تفضيلات قراءة الكتب لدى الأسر المصرية**

١.١ مدى الإقبال على قراءة الكتب

- أشار حوالى ٨٨٪ من الأسر المصرية إلى عدم قيام أى من أفرادها بقراءة أى نوع من أنواع الكتب (بخلاف الكتب المدرسية)، وترتفع هذه النسبة فى الريف مقارنة بالحضر. بينما أشار ٤٪ فقط من الأسر المصرية إلى أنهم يقومون بقراءة الكتب بانتظام، وتبلغ النسبة ٦٪ فى الحضر مقابل ٢٪ فى الريف.
- ٣٠٪ من أرباب الأسر- أو أحد أفراد أسرهم- الذين يقرءون يحرصون على القراءة بانتظام، و٥٦٪ يقرءون أحياناً.
- ٥١٪ من الذين يقرءون بانتظام حاصلين على مؤهل جامعي.
- تعد محافظات القاهرة وحلوان والجيزة من أكثر المحافظات التى يحرص أفراد الأسر بها على قراءة الكتب (بخلاف الكتب المدرسية) بنسبة ٢٣,٨٪، ٢٣,٦٪، ٢٢,٧٪ على التوالى.
- يحرص ٧٦٪ من أرباب الأسر المصرية -التى يقوم أحد افرادها على الأقل بالقراءة - على القراءة لأبنائهم***.

١.٢ نوعية الكتب التى يقبل عليها القراء

- ٧٨,٥٪ من القراء الحريصين على قراءة الكتب يقبلون على قراءة الكتب الدينية تليها الكتب العلمية بنسبة ٣٣,٤٪ ثم الكتب الأدبية بنسبة ٢٩,٣٪ وأخيرا الكتب ذات الموضوعات السياسية بنسبة ١١٪.

١.٣ أهم أسباب القراءة الكتب غير المدرسية

- يعتبر السبب الأساسي الذي يدفع معظم القراء لقراءة الكتب هو الإطلاع واكتساب المعرفة، حيث أشار إلى ذلك ٧٨,٩٪ من قراء الكتب يليه فى الأهمية وجود متعة فى القراءة، ثم يأتى التخصص ضمن أحد أهم أسباب إقبال القراء على القراءة.

مدى حرص الأسرة أو أحد أفرادها على قراءة الكتب بخلاف الكتب المدرسية وفقاً لمحل الإقامة

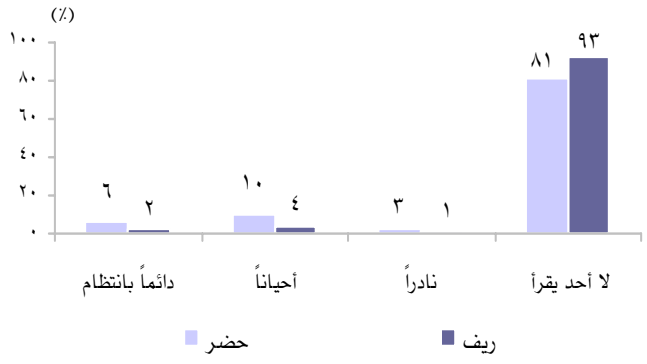

المصدر: مسح مرصد أحوال الأسرة المصرية (نوفمبر ٢٠٠٨)

نوعية الكتب التى يقرأها أفراد الأسر الحريصين على القراءة*

نوعية الكتب	النسبة (٪)
دينية	٧٨,٥
علمية	٣٣,٤
أدبية	٢٩,٣
سياسية	١١,٠
أخرى**	٤,٤

* يسمح بتعدد الإجابات ** أخرى تشمل قصص الأطفال والقصص البوليسية
المصدر: مرصد أحوال الأسرة المصرية (نوفمبر ٢٠٠٨).

أسباب قراءة الكتب عند أفراد الأسر الحريصين على القراءة*

أسباب القراءة	النسبة (٪)
الاطلاع واكتساب المعرفة	٧٨,٩
وجود متعة فى قراءة الكتب	٢٢,٦
بحكم التخصص	١٩,١
التعود على القراءة	١٨,٢
للتسلية وقضاء الوقت	١٢,٠

* يسمح بتعدد الإجابات
المصدر: مرصد أحوال الأسرة المصرية (نوفمبر ٢٠٠٨).

* تم تقدير تلك البيانات بالاستعانة بنتائج مرصد أحوال الأسرة المصرية التى أظهرت أن حوالى ١٢٪ من الأسر بالعينة لديها شخص واحد على الأقل يمارس القراءة، وبتطبيق تلك النسبة على عدد الأسر بالجمهورية (حوالى ١٨,٢ مليون أسرة فى ٢٠٠٩/١/١) تم التوصل إلى العدد المقدر للأسر التى يقوم أحد أفرادها على الأقل بالقراءة والذى بلغ ٢,٢ مليون أسرة، كما بلغت نسبة الأسر التى تمتلك مكتبة صغيرة بالمنزل وفقا لنتائج المسح حوالى ٦٨٪ وبتطبيق تلك النسبة على عدد الأسر بالجمهورية تم تقدير عدد الأسر التى لديها مكتبة صغيرة بالمنزل على مستوى الجمهورية بحوالى ١,٥ مليون أسرة.

** مرصد أحوال الأسرة المصرية والذى تم تنفيذه خلال الفترة (١٦ أكتوبر- ٢ نوفمبر ٢٠٠٨) على حوالى ١٠ آلاف أسرة.

*** نتائج "مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري" والذى قام به مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالتعاون مع كلية الآداب بجامعة القاهرة والعينة التى تم الاعتماد عليها فى هذا الجزء اعتمد على عينة من الأسر المصرية مكونة من ٤٤٠ أسرة.

٤.١ مدى اهتمام القراء بالذهاب للمكتبات العامة

- ٢١٪ من الأسر التى يقوم أحد أفرادها بقراءة الكتب، يوجد بها شخص واحد (على الأقل) يتردد على المكتبات العامة للقراءة، بينما ترتفع النسبة فى الريف لتصل إلى ٢٤,٧٪، وتبلغ فى الحضر ٢٠٪، كما ترتفع النسبة فى فئة أفقر ٢٠٪ من الأسر، لتصل إلى ٣٥,٣٪.
- ٦٨٪ من الأسر التى تقرأ الكتب تمتلك مكتبة صغيرة فى المنزل، وترتفع النسبة فى فئة أغنى ٢٠٪ من الأسر لتصل إلى حوالى ٧٩٪، وكذلك بين الأسر التى حصل أربابها على تعليم جامعى (٧٦٪) وأعلى من الجامعى (٨٦٪).

٢. تفضيلات قراءة الصحف والمجلات لدى الأسر المصرية

٢.١ مدى الإقبال على قراءة الصحف والمجلات

- ٧٦٪ من الأسر لا تقوم بقراءة الصحف أو المجلات على الإطلاق، بينما ٧,١٪ فقط من الأسر يقرؤون الصحف أو المجلات دائما بانتظام.
- يرتبط إقبال الأسرة على قراءة الصحف والمجلات بالمستوى الاقتصادي للأسرة حيث بلغت نسبة من يقرؤون بانتظام ٢٤,٢٪ وبلغت نسبة من يقرؤون أحياناً ٢٨,٦٪، وذلك فى فئة أغنى ٢٠٪ من الأسر، بينما بلغ مجموع النسبتين ١,٥٪ فقط فى فئة أفقر ٢٠٪ من الأسر. كما يرتبط أيضا بمحل الإقامة، حيث ترتفع نسبة الأسر التى لا تقرأ فى الريف عن الحضر، حيث تبلغ النسبة فى الحضر ٦٢,١٪ بينما تبلغ هذه النسبة فى الريف المصري ٨٧,٥٪.
- تعتبر محافظة القاهرة من أكثر المحافظات التي يقوم المبحوثين فيها بقراءة الصحف أو المجلات بنسبة ٥١٪، تليها بفارق بسيط محافظة الجيزة بنسبة ٥٠,١٪، وتعتبر محافظة المنيا أقل المحافظات من حيث نسبة قراءة الصحف، حيث بلغت نسبة من يقرءون ٦,٥٪ فقط.

٢.٢ نوعية الأخبار التى يقبل عليها قراء الصحف

- احتلت الأخبار السياسية صدارة اهتمام قراء الصحف وذلك بنسبة ٦٧,٢٪، تليها الأخبار الاقتصادية ثم الرياضية بنسبة ٦٠,٣٪ و ٦٠,١٪ على التوالى.
- جاءت الأخبار الفنية فى نهاية قائمة اهتمام قراء الصحف، بنسبة ٢٦,٧٪.

تردد أفراد الأسرة على المكتبات العامة للقراءة

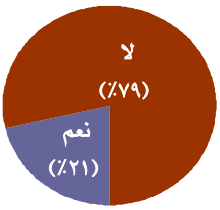

المصدر: مسح مرصد أحوال الأسرة المصرية (نوفمبر ٢٠٠٨)

امتلاك الأسرة مكتبة صغيرة فى المنزل



المصدر: مسح مرصد أحوال الأسرة المصرية (نوفمبر ٢٠٠٨)

مدى إقبال الأسر على قراءة الصحف و المجلات

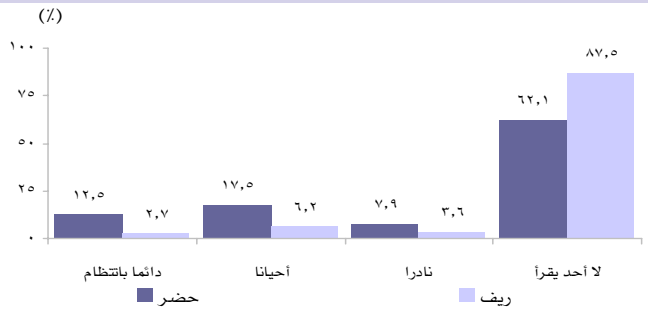

المصدر: مرصد أحوال الأسرة المصرية (نوفمبر ٢٠٠٨)

نوعية الأخبار محل اهتمام القراء*

نوعية الأخبار	النسبة (٪)
الأخبار السياسية	٦٧,٢
الأخبار الاقتصادية	٦٠,٣
الأخبار الرياضية	٦٠,١
الحوادث والقضايا	٤٥,٩
الأخبار المحلية	٤٤,٠
الأخبار الفنية	٢٦,٧
أخرى**	٢,١

* يسمح بتعدد الإجابات
** تشمل إعلانات الوظائف الأخبار الدينية والأبراج
المصدر: مرصد أحوال الأسرة المصرية (نوفمبر ٢٠٠٨).

٢. ٤ طرق الحصول على الصحف والمجلات

- ٧٠,٤٪ من قراء الصحف والمجلات يحصلون عليها عن طريق الشراء، بينما يحصل عليها حوالى ٣٢,٨٪ عن طريق اقتراضها من الأصدقاء، بينما يقوم فقط ٣,٧٪ بقراءتها على الإنترنت.
- ٣٦,٧٪ من الذين يقرءون الصحف يشترونها يومياً و٢٧,٥٪ يشترونها فى أيام الإجازات فقط و ٣٥,٨٪ لا يقومون بشراء الصحف.
- ٤٠,٢٪ من سكان الحضر الذين يقرؤون الصحف يقومون بشرائها يوميا، بينما تبلغ هذه النسبة ٢٦,٣٪ من الريف.
- ٥,٣ جنيه هو متوسط ما تنفقه الأسر التى تشترى الصحف والمجلات أسبوعياً على شرائها.

٣. الأوقات التى تزداد فيها القراءة لدى الأسرة+

- تعتبر أيام الإجازات من أكثر الأوقات التى تحرص فيها الأسرة المصرية على القراءة وذلك بنسبة ٧٦,٥٪ من الأسر.

٤. أسباب عدم الإقبال على القراءة+

- يرى ٨٣٪ من الأسر أن المجتمع لا يقرأ بنسبة كبيرة هذه الأيام.
- يرجع ٧١,٧٪ من الأسر المصرية أن السبب فى عدم إقبال المجتمع على القراءة بشكل كبير هو أولويات الحياة، يلى ذلك انخفاض الدخول وذلك بنسبة ٥٥,٨٪، ثم يأتى عدم وجود وقت للقراءة بنسبة ٤٩,٧٪ ثم يأتى ارتفاع أسعار الكتب بنسبة ٤١,٤٪.



طرق حصول على الصحف والمجلات*

طريقة الحصول على الصحف	النسبة (٪)
أشتريها	٧٠,٤
أستلفها من الأصدقاء	٣٢,٨
أقرأها على الإنترنت	٣,٧
أستعيرها بسعر مخفض وأرجعها تانى	١,١
أقرأها فى الشغل	١,٠

* يسمح بتعدد الإجابات
المصدر: مرصد أحوال الأسرة المصرية (نوفمبر ٢٠٠٨).

الأوقات التى تزداد فيها القراءة لدى الأسرة*

الوقت	النسبة (٪)
أيام الإجازات	٧٦,٥
بعد المذاكرة	٨,١
أجازة نصف العام	٤,٢
وقت السفر	٢,٨
أخرى	٨,٤

* يسمح بتعدد الإجابات

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري (مارس ٢٠٠٩).

أسباب عدم الإقبال على القراءة*

السبب	النسبة (٪)
أولويات الحياة	٧١,٧
انخفاض الدخول	٥٥,٨
لا يوجد وقت	٤٩,٧
ارتفاع أسعار الكتب	٤١,٤
الأمية	١٦,١
ارتفاع رسوم اشتراك المكتبات	٧,٨
أخرى	١٥,٦

* يسمح بتعدد الإجابات

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري (مارس ٢٠٠٩).

+ نتائج "مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري" والذى قام به مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالتعاون مع كلية الآداب بجامعة القاهرة والعينة التى تم الاعتماد عليها فى هذا الجزء اعتمد على عينة من الأسر المصرية مكونة من ٤٤٠ أسرة.

القسم الثالث
اتجاهات القراءة لدى النشء والشباب المصري

فى ظل اهتمام الدولة بتفعيل عادة القراءة من خلال انتشار العديد من المكتبات والاهتمام بقصور الثقافة وإقامة مهرجان القراءة للجميع ومعرض القاهرة الدولى للكتاب سنوياً، قام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالتعاون مع كلية الآداب بجامعة القاهرة بإجراء مسح فى شهر مارس ٢٠٠٩ لدراسة واقع القراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، وفى هذا القسم تم الاعتماد على عينة من النشء المترددين و غير المترددين على المكتبات من عمر ٦ إلى أقل من ١٥ سنة وعينة من الشباب المترددين وغير المترددين على المكتبات من عمر ١٥-٢٩ سنة.

١. اتجاهات القراءة لدى النشء

١,١ إقبال النشء على القراءة

- ٨٧,٨٪ من النشء المصري يحبون ممارسة القراءة بشكل عام بينما ١٢,٢٪ لا يحبونها.
- ترجع أسباب عدم إقبال النشء على القراءة بشكل عام إلى عدم تشجيع الأسرة بنسبة ٤٦,٢٪، يليها كثرة القنوات التليفزيونية بنسبة ٣٩,٦٪، ثم كثرة الأعباء المدرسية بنسبة ٣٥,٦٪.
- ٣١,٤٪ من محبى القراء من النشء يخصصون جزء من مصروفهم الشخصي لشراء الكتب ويبلغ متوسط ما يخصصونه من مصروفهم هو حوالى ١٠ جنيهات.
- ٤٧,٨٪ من النشء يقرؤون بدافع التسلية والترفية وقضاء وقت الفراغ، بينما ٤٤,٢٪ يقرؤون للإطلاع والتثقيف.

١. ٢ أنواع الكتب التى يقبل عليها النشء

- ٥٢,٥٪ من النشء المصري يفضلون قراءة القصص يليها الكتب الدينية بنسبة ٤٦,٥٪ بينما تعتبر الكتب المصورة من أقل أنواع الكتب التى يفضل النشء قراءتها بنسبة ٨,٤٪.
- يقوم ٥٥,٣٪ من النشء بقراءة الكتب من خلال المكتبات العامة، بينما يقوم ٢٤,٣٪ بشراء الكتب او القصص التى يقرأها تأتى بعد ذلك المكتبة بالمنزل بنسبة ٢١,٧٪.

مدى إقبال النشء على القراءة

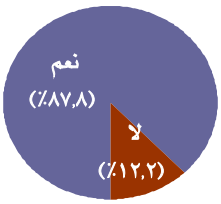

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب- جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، مارس ٢٠٠٩

أسباب عدم إقبال النشء على القراءة *

السبب	النسبة (٪)	السبب	النسبة (٪)
عدم تشجيع الأسرة	٤٦,٢	الجلوس لفترات طويلة أمام الانترنت	٢٣,٦
كثرة القنوات التليفزيونية	٣٩,٦	عدم وجود دعاية كافية عن الكتب	١٢
كثرة الأعباء المدرسية	٣٥,٦	عدم تخصيص حصة للمكتبة فى الجدول الدارسى	١٢
عدم تشجيع المدرسين	٣٤,٧	ارتفاع أسعار الكتب	٩,٣
		أخرى	١٦,٠

*يسمح بتعدد الإجابات

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب- جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، مارس ٢٠٠٩

دوافع القراءة لدى النشء*

الدافع	النسبة (٪)
التسلية و الترفية وقضاء وقت الفراغ	٤٧,٨
الإطلاع والتثقيف	٤٤,٢
إضافة معلومات مرتبطة بالمناهج الدراسية	٤٥,٦
أخرى	٧,٥

*يسمح بتعدد الإجابات

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب- جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، مارس ٢٠٠٩

نوعية الكتب التى يهتم بقراءتها النشء*

نوعية الكتاب	النسبة (٪)	نوعية الكتاب	النسبة (٪)
قصص	٥٢,٥	كتب تاريخية	٢١,٢
كتب دينية	٤٦,٥	كتب علمية	١٨,١
كتب خيالية	٣٦,٧	كتب مصورة	٨,٤
كتب بوليسية	٢٣,٥	أخرى	٨,٠
كتب مدرسية	٢١,٧		

*يسمح بتعدد الإجابات

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب- جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، مارس ٢٠٠٩

١. ٣ مدى إقبال النشء على المكتبات

- ٨٨,١٪ من النشء المصري أشاروا على أن أسرتهم تشجعهم على القراءة.
- ٧٥,٧٪ من النشء يترددون على المكتبات المدرسية.
- أشار ٤٨,٢٪ من النشء إلى أن الدافع وراء ترددهم على المكتبة المدرسية هو لقراءة الكتب والمجلات يليه للحصول على معلومات عن موضوع معين بنسبة ٣٧,٦٪، أما من يترددون على المكتبات بهدف استعارة الكتب فهم يمثلون حوالى ١٠,٦٪.
- ٨٥,٢٪ من النشء يرون أن موضوع الكتاب هو من أهم العوامل التى تؤثر فى اختيارهم لكتاب معين يليه المؤلف بنسبة ٢٣٪ تأتى بعد ذلك رسومات الكتاب بنسبة ٢١,٣٪.

١. ٤ القراءة والإنترنت

- ٣٩,٨٪ من النشء يستخدمون الإنترنت، ويبلغ متوسط عدد ساعات استخدامهم للإنترنت يوميا حوالى ساعتان وعشر دقائق.
- ٦١,١٪ من النشء يستخدمون الإنترنت فى الألعاب، بينما تبلغ نسبة من يستخدمون الإنترنت فى الحصول على المعلومات والأخبار ٣٥,٦٪.

١. ٥ تشجيع النشء على القراءة

- أشار ٧٧٪ من النشء أن التشجيع على القراءة أحد أهم الأشياء لدفع النشء نحو القراءة يليه توفير الكتب و ذلك بنسبة ٥٥,٧٪، ويأتى بعد ذلك تخصيص حصص للقراءة فى المدرسة بنسبة ٣٦,١٪.
- يعد الوالدين من أكثر الأشخاص قدرة على التأثير فى النشء لتشجيعهم على القراءة، حيث بلغت نسبة من أشاروا بذلك من النشء (٨١,٩٪)، يليهم الأصدقاء بنسبة ٢١,٧٪ يليها الشخص نفسه بنسبة ١٨,٦٪.
- يرى النشء المصري أن التوسع فى إنشاء المكتبات (٥٦,٦٪) والتشجيع على القراءة من خلال وسائل الإعلام (٤٥,١٪) من أهم العوامل التى تشجع النشء المصري على القراءة.

أسباب التردد على المكتبات المدرسية*

السبب	النسبة (٪)	السبب	النسبة (٪)
قراءة بعض الكتب والمجلات	٤٨,٢	عمل الواجبات لدراسية	١٣,٥
الحصول على معلومات عن موضوع معين	٣٧,٦	للاستعارة	١٠,٦
قضاء وقت الفراغ	٢٨,٨	أخرى	١٠,٠
عمل الأبحاث	١٤,١		

* يسمح بتعدد الإجابات

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب- جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، مارس ٢٠٠٩

أسباب اختيار الكتب*

السبب	النسبة (٪)	السبب	النسبة (٪)
الموضوع	٨٥,٢	صورة الغلاف	٩,٨
المؤلف	٢٣,٠	جودة الطباعة	٨,٢
رسومات الكتاب	٢١,٣	ظهور تعليق عليه	٨,٢
لون الغلاف	٩,٨	حجم الكتاب	٣,٣

* يسمح بتعدد الإجابات

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب- جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، مارس ٢٠٠٩

كيفية دفع النشء نحو القراءة*

الوسيلة	النسبة (٪)	الوسيلة	النسبة (٪)
تشجيع الأولاد على القراءة	٧٧,٠	تخصيص حصص فى المدرسة للقراءة	٣٦,١
توفير الكتب	٥٥,٧		
إقامة معارض للكتب	٣٦,١	أخرى	١٤,٨

* يسمح بتعدد الإجابات

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب- جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، مارس ٢٠٠٩

الأشخاص الأكثر تأثيرا فى النشء لتشجيعهم على القراءة*

الشخص	النسبة (٪)	الشخص	النسبة (٪)
الوالدين	٨١,٩	الأخوة	١٧,٣
الأصحاب	٢١,٧	المثلين	٣,١
الشخص نفسه	١٨,٦	أخرى	٥,٣

* يسمح بتعدد الإجابات

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب- جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، مارس ٢٠٠٩

٢. اتجاهات القراءة لدى الشباب

٢. ١ هوايات الشباب المصرى

- القراءة تحتل المرتبة الثالثة ضمن هوايات الشباب المصري حيث أشار إلى ذلك حوالى ٤٧,٧٪ من الشباب، وترتفع النسبة بين الإناث لتبلغ ٥٣٪ مقابل الذكور ٤٣,٨٪.
- ٥٢٪ من الشباب المصري يقومون بتخصيص وقت محدد للقراءة.
- بلغ متوسط عدد الساعات التى يخصصها الشباب الذين يقومون بتخصيص وقت معين للقراءة فى اليوم يقدر بحوالى ساعتين وربع الساعة، ويرتفع هذا المتوسط بالنسبة للذكور مقارنة بالإناث (اثنان ونصف ساعة يوميا للذكور مقابل ساعتان يوميا فى المتوسط للإناث).

٢. ٢ مدى أهمية القراءة لدى الشباب

- ٨٨,٢٪ من الشباب المصرى يرون أن القراءة مفيدة، ويوجد اختلاف طفيف بين الذكور والإناث فى مدى إدراكهم لمدى أهميتها.

٢. ٣ أهم الموضوعات التى يهتم الشباب بقراءتها

- تستحوذ الكتب الدينية على النصيب الأكبر من اهتمام الشباب، حيث يحرص على قراءتها ٦٤,٧٪ من الشباب الذين يمارسون القراءة الحرة، تليها الكتب العلمية والتاريخية بنسب متقاربة ٣٥,٥٪ و ٣٤,٢٪ على التوالى، ثم تأتى الكتب الرومانسية والقصص والشعر بنسبة ٣١,٨٪ و ٣٠,٧٪ لكل منهما، بينما بلغت نسبة الكتب الدراسية ٢٦,٤٪.

٢. ٤ أهم اللغات التى يهتم الشباب بقراءتها

- تعتبر اللغة العربية هى اللغة الأهم التى يقرأ بها الشباب حيث بلغت نسبة الشباب الذين يقرؤون الكتب باللغة العربية ٩٧٪ من إجمالى الشباب الذين يمارسون القراءة الحرة، بينما نجد أن ٢,٢٪ فقط من بين الشباب يقرؤون باللغة الإنجليزية، ولا يوجد اختلاف كبير بين الذكور والإناث.

واقع القراءة لدى النشء والشباب من وجهة نظر العاملين فى المكتبات

- ٥٠٪ من أخصائيى المكتبات فى العينة يروون أن هناك إقبال من جانب القراء على الذهاب للمكتبات خلال العطلات الصيفية، و٣٩٪ يروون أن القراء يترددون بنفس الكثافة طوال العام.
- ٤٠٪ من أخصائى المكتبات فى العينة يروون أن القراء لا يترددون على المكتبات بشكل منتظم، و٦٠٪ يروون أن القراء يترددون من مرة إلى ثلاث مرات فى الأسبوع.
- ٥٣٪ من أخصائيى المكتبات فى العينة يروون أن القراء يترددون على المكتبات للاطلاع على الكتب المطبوعة، كما يرى ٢٦,٤٪ أن القراء يتجهون للمكتبات من أجل الإطلاع على الصحف والمجلات المطبوعة.

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب، جامعة القاهرة، تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري (يونيو ٢٠٠٩).

الهوايات التى يمارسها الشباب

الهواية	النسبة (٪)	الهواية	النسبة (٪)
ممارسة الرياضة	٤٩,٤	مشاهدة الأفلام	١٧,٨
سماع الموسيقى	٤٨,٢	كتابة القصص	١٣,٥
قراءة الكتب	٤٧,٧	التسوق	١٢,٨
مشاهدة التلفزيون	٤٧,٤	كتابة الشعر	١٢,٤
استخدام الإنترنت	٣٢,٥	مشاهدة الفيديو	٩,٧
زيارة الأهل والأصدقاء	٢٦,٨	أخرى	٨,٨
الرسم / التصوير	١٨,٣		

* يسمح بتعدد الإجابات

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب- جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، مارس ٢٠٠٩

مدى أهمية القراءة من وجهة نظر الشباب

(٪)

درجة الأهمية	الذكور	الإناث	إجمالى
مفيدة	٨٦,٧	٩٠,٣	٨٨,٢
إلى حد ما	١٣,٣	٩,٢	١١,٥
لا	٠,٠	٠,٥	٠,٣
الإجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب- جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، مارس ٢٠٠٩

أنواع الكتب التى يهتم الشباب بقراءتها

نوع الكتب	النسبة (٪)	نوع الكتب	النسبة (٪)
كتب دينية	٦٤,٧	كتب دراسية	٢٦,٤
كتب علمية	٣٥,٥	كتب خيال علمي	٢٤,٢
كتب تاريخية	٣٤,٢	كتب بوليسية	١٤,٧
كتب رومانسية	٣١,٨	أخرى	٨,٧
قصص وشعر	٣٠,٧		

* يسمح بتعدد الإجابات

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب- جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، مارس ٢٠٠٩

أهم اللغات التى يقرأ بها الشباب

(٪)

اللغة	الذكور	الإناث	إجمالى
العربية	٩٧,٠	٩٧,٠	٩٧,٠
الإنجليزية	٢,٥	١,٨	٢,٢
أخرى	٠,٥	١,٢	٠,٨

* يسمح بتعدد الإجابات

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب- جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، مارس ٢٠٠٩

٥.٢ أهم الأسباب التى تدفع الشباب للقراءة

- يعد التثقيف من أهم دوافع القراءة لدى الشباب حيث أشار بذلك ٦٤,٩٪ من الشباب، يلى ذلك التسلية و قضاء وقت الفراغ وذلك بنسبة ٥٣,٥٪ ، و يشير ٣٨,٦٪ من الشباب أن من بين دوافع القراءة لديهم هو الانفتاح على العالم.

٦.٢ مصادر حصول الشباب على الكتب

- تعتبر الاستعارة من المكتبات هى المصدر الأساسي الذي يحصل منه الشباب على الكتب التى يقرءونها بنسبة ٦٠,٩٪ من الشباب الذين يقومون بالقراءة، يليها الشراء بنسبة ٤٣,٨٪ ، بينما بلغت نسبة الشباب الذين يعتمدون على الاستعارة من الزملاء كمصدر للحصول عى الكتب ٣٦,٧٪.
- ٢٧,٢٪ من الشباب الذين يقومون بالقراءة يخصصون جزء من دخلهم الشهرى لشراء الكتب، ويبلغ متوسط هذا المبلغ حوالى ٣٣,٩ جنيه شهريا.

٧.٢ العوامل التى تؤثر فى اختيار الكتاب لدى الشباب

- يعتبر موضوع الكتاب من أهم العوامل التى تؤثر فى اختيار الشباب للكتاب حيث بلغت نسبته ٨٩,٩٪ ، بينما يعتبر أسم المؤلف ثانى أهم عامل فى اختيار الكتاب وذلك بنسبة ٤٤٪ من الشباب، يأتى بعد ذلك نصيحة من الآخرين ثم ظهور تعليق عليه وذلك بنسبة ٢٥٪ و ١٦,٦٪ على التوالى.

٨.٢ مدى إقبال الشباب على قراءة الكتب على الانترنت



- ٧٣,٦٪ من الشباب المصرى يستخدمون الانترنت، والذكور هم أكثر استخداماً للانترنت من الإناث، حيث تبلغ النسب ٧٧,٧٪ ، ٦٨٪ على التوالى.
- ٤٢,٢٪ من مستخدمى الانترنت من الشباب يميلون إلى قراءة الكتب على الانترنت.
- تستحوذ موضوعات الكتب الدينية على النصيب الأكبر من اهتمام مستخدمى الانترنت من الشباب، حيث يحرص على قراءتها ٥٢,٩٪ من الشباب، تليها الموضوعات الرياضية بنسبة ٤٩,٣٪ ثم موضوعات البحوث والتعليم بنسبة ٣٦٪.

دوافع القراءة لدى الشباب

الدافع	النسبة (٪)
التثقيف	٦٤,٩
التسلية وقضاء وقت الفراغ	٥٣,٥
الانفتاح على العالم	٣٨,٦
متابعة الجديد فى العالم	٣٤,٠
التحصيل الدراسي	٢٣,٤
أخرى	٦,٥

* يسمح بتعدد الإجابات

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب- جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، مارس ٢٠٠٩

مصادر حصول الشباب على الكتب

المصدر	النسبة (٪)
الاستعارة من المكتبات	٦٠,٩
الشراء	٤٣,٨
الاستعارة من الزملاء	٣٦,٧
إهداء	٢٢,٨
مصادر أخرى	٦,٣

* يسمح بتعدد الإجابات

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب- جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، مارس ٢٠٠٩

العوامل التى تؤثر فى اختيار الكتاب*

العوامل	النسبة (٪)	العوامل	النسبة (٪)
الموضوع	٨٩,٩	صورة الغلاف	٩,٢
المؤلف	٤٤,٠	جودة الطباعة	٨,٤
نصيحة من الآخرين	٢٥,٠	رسومات الكتاب	٧,٩
ظهور تعليق علية	١٦,٦	لون الغلاف	٥,٢
حجم الكتاب	١٤,٩	أخرى	٦,٣

* يسمح بتعدد الإجابات

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب- جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، مارس ٢٠٠٩

موضوعات الكتب التى يهتم بقراءتها مستخدمى الانترنت من الشباب*

الموضوعات	النسبة (٪)	الموضوعات	النسبة (٪)
الدينية	٥٢,٩	الأزياء والزينة	٢٥,٠
الرياضية	٤٩,٣	الصحية	٢١,٩
البحوث والتعليم	٣٦,٠	الجنسية	١٥,٤
السياسية	٣٣,١	الطهى	١١,٠
الجرائد والمجلات	٣٠,٩	أخرى	٩,٦

* يسمح بتعدد الإجابات

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كلية الآداب- جامعة القاهرة، مسح تنمية الاهتمام بالقراءة الحرة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصري، مارس ٢٠٠٩

الملحق

مكتبة الإسكندرية بين الماضي والحاضر



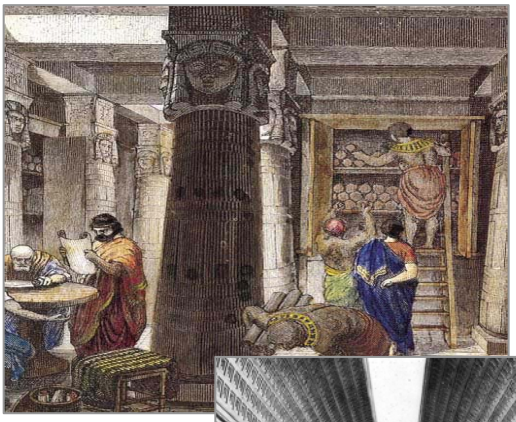

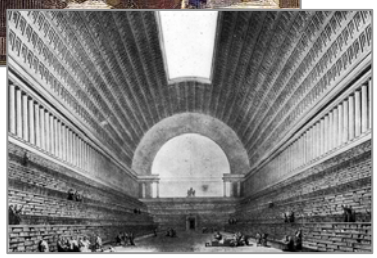

أولا: المكتبة القديمة

- أنشئت مكتبة الإسكندرية القديمة عام ٢٨٨ قبل الميلاد على يد بطليموس الأول وكان يتوافد عليها العلماء والرياضيون والشعراء من كل الحضارات للدراسة وتبادل الأفكار، احتوت المكتبة القديمة على ما يقرب من ٧٠٠ ألف لفافة أى ما يقرب من ١٠٠ ألف كتاب من الكتب الحديثة المطبوعة وقد كان يدرس بالمكتبة القديمة بانتظام الفتيان والفتيات، وقد تربعت المكتبة القديمة لمدة تزيد على ستة قرون على عرش العلم والمعرفة، وقد دمرت المكتبة القديمة تماماً منذ أكثر من ١٦٠٠ عام وقد كان اختفاء المكتبة تدريجيا وعانت من الانهيار البطيء بدءا من عصر كليوباترا. وقد حلت بها الكارثة الأولى عام ٤٨ قبل الميلاد عندما امتدت النيران إلى جزء منها عن طريق الخطأ أبان الحرب التى شنها يوليوس قيصر فى الإسكندرية، وقد أدت الانقلابات المتتالية داخل الإمبراطورية الرومانية إلى الانحدار التدريجي والدمار الكلى للمكتبة.

ثانيا : المكتبة الجديدة

- تم إرساء حجر الأساس للمكتبة الجديدة فى ٢٦ يونيو عام ١٩٨٨ وبدأت أعمال التنفيذ للمبانى فى عام ١٩٩٥ وتم افتتاحها رسميا فى ١٦ أكتوبر عام ٢٠٠٢، وقد أنشئت المكتبة الجديدة لاستعادة روح الانفتاح والبحث التى ميزت المكتبة القديمة ، وتتمثل أهداف المكتبة الرئيسية فى أن تكون نافذة لمصر على العالم ونافذة للعالم على مصر وتكون أيضا مركزا للحوار الحضارى، وتستقبل المكتبة مليون زائر سنويا كما تقيم أكثر من ٥٠٠ حدث ثقافى فى كل عام، وتتسع قاعة الإطلاع الرئيسية لـ ٢٠٠٠ قارئ وتحتوى على ١٠٠ غرفة بحثية، ويضم مجلس الأمناء الذى ترأسه السيدة الفاضلة سوزان مبارك بين أعضائه خمسة أعضاء بصفتهم الرسمية أما باقى الأعضاء بصفتهم الشخصية، ويرأس المكتبة الأستاذ الدكتور إسماعيل سراج الدين.



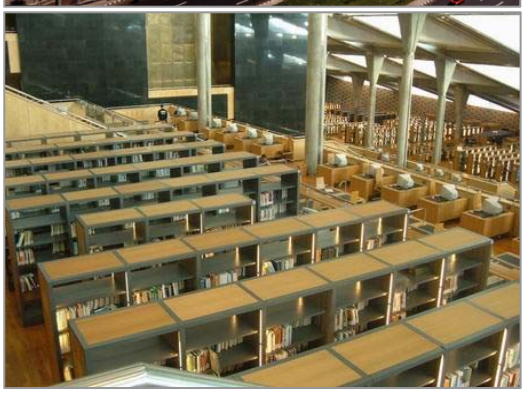

المصدر: كتاب مكتبة الإسكندرية، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٧.

مهرجان القراءة للجميع

- ولدت فكرة المهرجان خلال مؤتمر الاتحاد الدولى للناشرين الذى عقد فى لندن عام ١٩٩١ حيث نوقشت به ظاهرة مكتبات الأطفال فى مصر والدور الاجتماعى والثقافى الذى يمكن أن تلعبه فى حياة الطفل ، تبنت الفكرة سيدة مصر الأولى السيدة/ سوزان مبارك.
- إن الأهداف الرئيسية من إقامة المهرجان هى تنمية الشعور بأهمية القراءة وحب الكتب، وتشجيع الأسرة على تنمية عادة القراءة لدى أطفالها ومشاركتهم متعة القراءة، والوصول بالكتاب إلى كل طفل خاصة فى المناطق المحرومة فى الريف وكذلك ربط الأطفال بالمكتبة والكتب عن طريق العديد من البرامج والوسائل الترفيهية والتعليمية ليصبح الطفل المصرى على مستوى العصر مسلحاً بمصادر المعرفة والعقلية العلمية، ومن خلال هذا المهرجان تم إضافة أشكال أخرى من المكتبات غير الشكل الثابت المتعارف عليه ومن بين هذه الأنواع المكتبات المحمولة والمتنقلة وغير التقليدية. وقد تحقق من خلال المشروع توظيف الزخم الثقافى الحضاري الذي أفرزته العبقرية الإبداعية والفكرية والعلمية لمجتمعنا ولكتابنا ومفكرينا عبر العصور لصالح أجيالنا الجديدة وإشاعة الأفكار الحقيقية والصادقة التي شكلت المسيرة الحضارية لتنوير المجتمع.
- وفى عام ١٩٩٤ أضيف إلى مهرجان القراءة للجميع مشروع مكتبة الأسرة والذى يعتبر أحد الروافد الأساسية للمهرجان، ويهدف إلى توفير الكتب بأسعار رمزية تمثل أقل من ١٠٪ من الأسعار السائدة فى السوق ويهدف أيضا من خلال هذه الأسعار المنخفضة للكتب أن تقوم كل أسرة بتكوين مكتبة منزلية لكى تسهم فى رفع المستوى الثقافى للأسرة.
- وقد بدأت مكتبة الأسرة بأربعة سلاسل فقط فى عام ١٩٩٤. ثم تزايدت أعداد السلاسل إلى أن وصلت إلى ١٦ سلسلة فى عام ٢٠٠٤، أما فى عام ٢٠٠٥ فلقد اتخذت مكتبة الأسرة لنفسها ثوبا جديدا حيث تم إدماج بعض السلاسل واستحداث سلاسل أخرى فكان نتيجة لهذا التحديث أن وصلت مجموع السلاسل إلى ٩ سلاسل وهى الأدب، الفكر، العلوم الاجتماعية، العلوم التكنولوجية، الفنون، المئويات، التراث، سلسلة الطفل ومسابقة سوزان مبارك. وقد بلغ عدد إصدارات مكتبة الأسرة أكثر من ٣,٧ ألف عنوانا.
- وقد انبثق من مهرجان القراءة للجميع بعض المشروعات الهامة منها مكتبة القاهرة الكبرى ومكتبة مبارك العامة وتطوير دار الكتب والوثائق القومية.
- بلغ عدد المستفيدين من أنشطة وفعاليات مهرجان القراءة للجميع ٢٠,٦ مليون مستفيد لعام ٢٠٠٧ أكثر من ٥٠٪ منهم استفادوا من أنشطة المكتبات.
- زاد عدد المكتبات المشاركة فى المهرجان من ٦,٢ ألف مكتبة عام ١٩٩٢إلى ١٨,٨ ألف عام ٢٠٠٧ أى بمعدل زيادة قدرة ٢٠٣٪.
- استحوذت محافظات الشرقية وأسوان والقاهرة والإسكندرية والمنيا على النصيب الأكبر من المستفيدين من أنشطة المهرجان.

صدر عن سلسلة تقارير معلوماتية

عدد	عنوان التقرير	تاريخ الإصدار
١.	مستوى معيشة الأسرة المصرية .. هل تغيَّر خلال السنوات العشر الماضية؟	يناير ٢٠٠٧
٢.	هل تغيَّر نمط الحيازة الزراعية فى مصر؟	فبراير ٢٠٠٧
٣.	أنفلونزا الطيور وتداعياتها عالمياً ومحلياً	مارس ٢٠٠٧
٤.	ملامح التبادل التجارى بين مصر والدول العربية	أبريل ٢٠٠٧
٥.	هل أصبحت سوق الأوراق المالية أداة ذات تأثير فى الاقتصاد المصرى؟	مايو ٢٠٠٧
٦.	هل تغيرت نتائج الثانوية العامة خلال السنوات الأخيرة؟	يونيو ٢٠٠٧
٧.	تطوُّر الناتج المحلِّى الإجمالى خلال السنوات الخمس الماضية	يوليو ٢٠٠٧
٨.	ماذا يأكل المواطن المصرى؟	أغسطس ٢٠٠٧
٩.	سوق العقارات فى مصر	سبتمبر ٢٠٠٧
١٠.	ماذا لو اكتفت الأسرة المصرية بطفلين؟	أكتوبر ٢٠٠٧
١١.	السيارات فى مصر..... أرقام وحقائق	نوفمبر ٢٠٠٧
١٢.	السياحة فى مصر... هل أصبحت بالفعل قاطرة للتنمية الاقتصادية؟	ديسمبر ٢٠٠٧
١٣.	الدعم.... أداة لتحقيق العدالة الاجتماعية	يناير ٢٠٠٨
١٤.	سوق القمح العالمى...إلى أين؟	فبراير ٢٠٠٨
١٥.	أنفلونزا الطيور...هل مازالت خطراً يهدد مصر والعالم؟	مارس ٢٠٠٨
١٦.	سمات التعليم الجامعى والعالى	أبريل ٢٠٠٨
١٧.	المدوَّنات المصرية: فضاء اجتماعى جديد	مايو ٢٠٠٨
١٨.	تحويلات المهاجرين إلى مصر والعالم	يونيو ٢٠٠٨
١٩.	خريطة دعم استهلاك البترول فى العالم ... أين تقع مصر؟	يوليو ٢٠٠٨
٢٠.	الملامح الصحية للأطفال فى مصر ... هل تغيرت؟	أغسطس ٢٠٠٨
٢١.	حوادث الطرق فى مصر	سبتمبر ٢٠٠٨
٢٢.	الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٠٨.. من الرئيس القادم؟	أكتوبر ٢٠٠٨
٢٣.	العلاقات المصرية الأمريكية من واقع آراء المواطن الأمريكى	نوفمبر ٢٠٠٨
٢٤.	ملامح المسنين فى مصر	ديسمبر ٢٠٠٨
٢٥.	مصر ودول حوض النيل ... علاقات ممتدة	يناير ٢٠٠٩
٢٦.	الصراع العربى الإسرائيلى...هل يحسم ديموجرافياً.؟	فبراير ٢٠٠٩
٢٧.	هل تغير المناخ فى مصر خلال العشرين عاما الماضية؟	مارس ٢٠٠٩
٢٨.	أداء الأسواق فى ظل الأزمة المالية العالمية	أبريل ٢٠٠٩
٢٩.	الشباب المصرى ... الخصائص والاهتمامات	مايو ٢٠٠٩
٣٠.	هل دخلت مصر عصر الفقر المائى؟	يونيو ٢٠٠٩
٣١.	موائد الرحمن في رمضان	يوليو ٢٠٠٩
٣٢.	النوبيون... الخصوصية والأصالة المصرية	أغسطس ٢٠٠٩
٣٣.	هل للمرأة المصرية دور فعال فى الحياة السياسية؟	سبتمبر ٢٠٠٩
٣٤.	القضية الفلسطينية فى عيون الإسرائيليين	أكتوبر ٢٠٠٩
٣٥.	وباء الأنفلونزا العالمى (A/ H1N1) .....إلى أين؟	نوفمبر ٢٠٠٩
٣٦.	تأخر سن الزواج: هل أصبح مشكلة تبحث عن حل؟	ديسمبر ٢٠٠٩
٣٧.	ماذا يقرأ المصريون؟	يناير ٢٠١٠



اش مجلس الشعب - قصر العينى - القاهرة - مصر
ص.ب: ١٩١ مجلس الشعب رقم بريدى: ١١٥٨٢ تليفون: ٢٧٩٢٩٢٩٢ (٢٠٢) فاكس: ٢٧٩٢٩٢٢٢ (٢٠٢)
الموقع على الإنترنت: www.idsc.gov.eg البريد الألكترونى: info@idsc.net.eg
خدمة الإنترنت المجانى: ٠٧٧٧٣٠٤٠

جميع حقوق الطبع محفوظة © ٢٠٠٩ - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - مجلس الوزراء المصرى

رقم الإيداع: ١٢٧٩٣/ ٢٠٠٧
ISSN:1687 - 6385